٢٨٧ — السنة الثالثة

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف او ما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٣ جمادى الثانية سنة (١٣٤٨) هـ — الاثنين — الموافق ٢٥ تشرين الثاني سنة (١٩٢٩) م

لاخوف من تصريح بلفور

فلا يجب ان نأبه به

يجب ان نطالب بحكومة نيابية دستورية

قرأت المقال البديع المنشور في جريدة الجامعة العربية الغراء الصادر في ١١/٢٩/١١ تحت عنوان «حقيقة. حان ان نفهمها» وانني لا ابالغ اذا قلت أنه ابدع مقال كتب بأسلوب سياسي حكيم شرح فيه حضرة الكاتب الكبير الحالة السياسية في فلسطين وحلل تصريح بلفور تحليلاً سياسياً حقيقياً.

وانا في الواقع لو نظرنا الى تصريح بلفور لوجدناه لا يجعل ولا يضمن حتى ولا ينص بأي امتياز لليهود في فلسطين كما نتوهم نحن وكما يسعى اليهود ان يستغلوا من هذا التصريح.

ماذا يقول تصريح بلفور ؟

أن تصريح بلفور يقول ان حكومة جلالة الملك تنظر بعين الارتياح لتأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين.

ويشترط : ان لا يضر هذا الوطن القومي بأي صالح او حق من حقوق الطوائف غير اليهودية في فلسطين المدنية والدينية.

وقد ثبت لدى عموم الاخصائيين في السياسة ان كلمة الحقوق المدنية تعني الحقوق السياسية ايضاً.

ماذا يقول صك الانتداب ؟

وقد ايدت جمعية الأمم تصريح بلفور بصك الانتداب وأيدت النظرية القائلة بأن الحقوق المدنية تعني الحقوق السياسية بأن نصت بصراحة على لزوم تأسيس حكومة وطنية في فلسطين تحت انتداب انجلترا.

غير أن صك الانتداب لم ينص على أي امتياز لليهود في فلسطين، ولم ينص على جعل اللغة العبرية لغة رسمية في البلاد، ولم ينص على الوكالة اليهودية التي ورد ذكرها في الدستور الذي سنه المستر بنتويش، حتى ولم ينص على الهجرة اليهودية ولزوم تشجيعها بالصورة التي تطبقها الحكومة الحاضرة.

اذاً يجب علينا كما قال الكاتب العربي الكبير في المقال الآنف الذكر ان ننظم لنا برنامجاً سياسياً يستطيع الانكليزي ان يفهمه بعقليته الغربية الممتازة.

ان البريطاني يعتقد معنا ان تصريح بلفور اعطي بطريقة غير شرعية ولا قانونية ويعتقد انه مجازفة او تجربة خطرة. ويعتقد باطناً ان هذه التجربة لن تتم ولن تنفذ. غير انه لا يريد ان يفهم ان بالامكان الغاء هذا التصريح الذي فاه به بريطاني باسم حكومته اذ ان هذا يشين سمعة بريطانيا.

واذاً ما يجب ان نعمل :

يجب ان نوجه قوانا الى المطالبة بتأسيس حكومة وطنية دستورية تتولى ادارتها نحن، ونسن قوانينها ودستورها نحن، ونفرض ضرائبها نحن، وهذا حق شرعي طبيعي لن يمكن لبريطانيا ان تصم آذانها عن سماعه.

يجب ان نعين لنا برنامجاً سياسياً، اذ لا يكفي ان نصيح باسقاط وعد بلفور ونحتج عليه، ونكتب على جدران المدن باسقاطه والغائه بل يجب ان نسعى الى دخول الدار من الباب وليس من السقف.

اننا اذا فعلنا ذلك فان بريطانيا تساعدنا وجمعية الأمم تعضدنا والشعب البريطاني يؤازرنا والعالمين الاسلامي والمسيحي يؤيداننا.

واذا حصلنا على ذلك وكانت لنا حكومة وطنية اصبح تصريح بلفور لاشيء ولم يعد هنالك من خوف على بلادنا وحقوقنا

اما مسألة الانتداب فانا متى جلسنا والانكليز على منضدة البحث معهم بشأنه وكانت الصداقة والثقة بين الشعبين متوفرة استطعنا ان نتفق واياهم على أيجاد حل له يضمن سيادة البلاد ومصالح البريطانيين.

اذاً فلا يجب علينا ان نتخوف من تصريح بلفور بل اعتقادنا نحن الذين جعلنا لهذا التصريح مكانة ممتازة وما هو في الحقيقة الا تصريح بسيط بل العوبة بريطانية.

فعلى جمعياتنا ولجاننا ان ترتب من الآن برنامجنا السياسي اذ اننا على ابواب فتح مفاوضة مع الحكومة البريطانية قريباً

القدس : «حسن صدقي الدجاني»

كتاب جمعية الحراسة

الى الحاخام كوك

ورأي اليهود فيه

قالت النشرة الفلسطينية بتاريخ ٢٢ الجاري :

كانت جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة قد ارسلت كتاباً الى رئيس الحاخامين كوك ذكرت فيه ما قرره المؤتمر الاسلامي الكبير وهو أن لا يسمح منذ الآن لليهود أن يقوموا بأية عبادة عند البراق الشريف.

وقد قابل الحاخامان كوك ومايرفخامة المندوب السامي، وذاكراه مطولاً بخصوص هذا الكتاب.

واصدر الحاخام سونزفلد بياناً الى يهود فلسطين طلب فيه منهم ان يقفوا موقفاً سلمياً تجاه مسألة البراق، وأكد فيه ان اليهود لا يطمعون قط في المسجد الاقصى وأنهم يكتفون بالصلاة المعتادة عند الحائط فقط.»

وقد نشرت البالستاين بولتين كتاب جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة في مكان آخر وعلقت عليه بما يلي :

«هذا هو الكتاب الذي ارسلته الجمعية الى الحاخام كوك. ونفهم منه كيف ان السياسيين لما أخفقوا في استفزاز الحمية ضد وعد بلفور، أخذوا الآن يضربون على وتر الدين، ويرى نتيجة عملهم من الثلاثمائة شهيد الذين دفنوا تحت تراث فلسطين. ومضمون هذا الكتاب ان لا نسير الامور سيراً حسناً، وأن يستحوذ الذعر على قلوب اليهود، لكي يخاف الفلاح غير المتعلم ايضاً وهو الذي يشكل الاكثرية العربية في فلسطين، ونحن لسنا بمخبولي العقل لنلعب في الايدي التي حملت النبي من شبه جزيرة العرب الى وسط الحائط ومن الحائط الى السماء، وندرك مبلغ قداسة البراق (ولو ان هذه القداسة اكتشفت حديثاً) عند المسلمين ولا ننكر ذلك.

وهناك نقطتان لا ثالث لهما نستنتجهما من هذا الكتاب : فاذا كان هذا الكتاب يعبر عن رأي الاكثرية العربية في هذه البلاد فيمكننا ان نعرف مقدار قبض العرب على زمام الحكومة وتحكمهم فيها - وهذا مما يجعلنا نخشى على اليهود اذا تشكلت قوة عسكرية في فلسطين في المستقبل، لأن هذا هو نموذج من تعصبهم الشنيع. وسيعيد التاريخ ذكرى اعمال العرب القاسية في القرون الوسطى حينما كان المسيحي يأتي من البلاد النائية لزيارة الأراضي المقدسة ويلاقي فيها من ضروب القسوة الواناً.

ولسنا نتأكد اذا كان محررو امثال هذا الكتاب الذين يهددون الحكومة، ويهددون السلام في البلاد يأمنون من المراقبة فهذا من خصائص رجال البوليس. كما اننا نأمل ان العربي ذا العقل المفكر يبرئ نفسه من الآراء التي تضمنها هذا الكتاب.»

في لجنـــــة التحقيق

محامى اليهود يستأنف مناقشة المستر لوك فى يومى الاثنين والثلاثاء

المستر لوك يقول انه ليس نبياً فيتكهن عن وقوع الاضطرابات

شهادة بنحاس روتمبرغ صاحب امتياز الكهرباء ورئيس جمعية الفاد هالوى

-١٣-

جلسة بعد ظهر الاثنين

في ١٨-١١-٢٩

تتمة شهادة المستر لوك

محامي العرب : طلب ابراز بعض وثائق فاعترض محامي الحكومة بحجة ان تلك الوثائق قد تكون سرية.

الرئيس : نسأل محامي العرب ان يصرح اذا كانت سرية. محامي العرب : بالنيابة عن اللجنة التنفيذية العربية والمجلس الاسلامي الاعلى اقول ان هذه الوثائق غير سرية. محامي الحكومة : وبالنيابة عن سماحة المفتي ايضاً ؟ محامي العرب : نعم.

الرئيس : المسألة ترجع الى المستر لوك اذا اراد وإلا فلا. فسأل محامي اليهود المستر لوك : هل يعترض على الاجابة على هذا السؤال ؟ ج : ارجو اعادة سؤالك. مريمان : هل اعطت الحكومة امرها فيما يختص بالمبكى تأثراً بتهديد ما ؟ ج : لست أعرف تهديدات، تكلمت مع فخامته وهو نفسه لا يعرف شيئاً من هذا. مريمان : (يقرأ كتاباً من الحاخامية الى المندوب السامي مؤرخاً في ٢٣-١٠-٢٩ فحواه ان من واجبنا الديني ان نعلم فخامتكم ان ما يجري في البراق يخل بعوائدنا ومعتقداتنا الدينية وان الحكومة ترفض علينا حقنا في الصلاة) وسأل هل قوبلت بهذا الصدد ؟ ج : نعم. مريمان : هل اخبرك المستر روتمبرغ بفحوى الكتاب ؟ ج : لا اذكر فحواه بالضبط غير اني اذكر ان فيه خرق العوائد اليهودية. مريمان : يستمر في قراءة الكتاب «في العصور الوسطى لم يصب الدين بما اصيب به اليوم ولو لا صعوبات خاصة ما استطاع اليهود ان يقيموا على هذه الاهانة» مريمان : من اين جاء الكاتب بمعلوماته من انه كان هناك تهديد ؟ ج : لا اعلم. س : هل صححت هذه الفكرة السائدة. لوك : (باحثاً في دوسيته) اجد فقط في هذه الدوسية وصلاً بالكتاب، واذا وجد غير ذلك فأبرزه. محامي اليهود (يتم قراءة الكتاب) هل كان هنالك مسعى بكتاب او غيره لاخبار الحاخامين انهم تأثروا بفكرة باطلة ؟ ج : لا اذكر. س : ان من احدى الشكاوى على اليهود انهم في شك من قدسية الرصيف الكائن امام الحائط ج : سمعت انهم يرتابون. س : وهل ذلك صحيح في رأيك ؟ ج : اظن ذلك. س : اريد ان اعرف ان كان ذلك مثيراً ؟ ج لا اظن ذلك. س : أذا قيل انها مثيرة فيقع على الحكومة نصيب من المسئولية ؟ فقال محامي الحكومة (حانقاً) انه لم يقل ذلك ابداً. الرئيس : انك تفترض شيئاً لم يقله. مريمان : اذا كانت مثيرة، فهي شكل مما يثير ويقع نصيب من مسئوليته على الحكومة. محامي العرب : هذا سؤال خطر ومجحف. مريمان : (يقرأ بيان المندوب السامي امام لجنة الانتدابات الدائمة من ان الطرفين يجلون قداسة البراق.) لوك : لا شك في ذلك. مريمان : فيما يختص بالنشرات التي صدرت هل تدرك الفرق في الهياج بين الفريقين ؟ ج : نعم. س : وهل كان يقصد من هذه النشرات اعلان انفجار بين طائفتين. ج : لم نصدر بقصد كهذا. لقد اغلقنا الصحف وكان من الضروري اصدار نشرات كهذه، ولقد كانت حالة البلاد بحيث اضطررنا الى اصدار ما لا يهيج الخواطر - هل احتجت اللجنة الصهيونية على هذه النشرات ؟ ج : وردت هذه الانتقادات بعد أن انقطعت النشرات - س : عند ما عاد فخامة المندوب السامي في ٢٩-٩-٢٩ قابلته اللجنة الصهيونية للمرة الاولى بعد رجوعه وشكت من تلك النشرات انها كانت غير صحيحة ؟ لوك : لا اذكر. مريمان : (يقرأ النشرات) اضطراب صغير حدث في صفد ولكنه اخمد، فهل تعتبر ان هذا صحيح ؟ ج : ليس هذا صحيحاً. س : لقد عرف الناس ما وصلت اليه الاضطرابات في صفد فأين نقع من هذه النشرة ؟ ج : لا استطيع الاجابة عن وزارة المستعمرات. س : هل تمثل النشرة المتعلقة بصفد ما تبعثه الى وزارة المستعمرات ؟ ج : لقد عهد بالادارة الى فخامة المندوب السامي بعد عودته في ٢٩-٨-٢٩. س : اذا كنت تقول ذلك فليس عليك شيء من المسئولية بصدد تلك النشرة ؟ ج : بعد ٢٩ لم اعد مسئولاً. مريمان : «يقدم النشرة الى لوك» هل لك شي في هذه النشرة ؟ ج : يحتمل. س — هل لك بالتأكيد ؟ ج — لا اعلم. بترتون «عضو اللجنة» هل هنالك من اعتراض على ابراز البرقية ؟ محامي الحكومة اذا كانت سرية فلا يمكن. بترتون — بالطبع اذا كانت سرية فلا يمكن ابرازها. محامي الحكومة : (يبرز نشرة اخرى) هل صادقت على هذه النشرة ؟ ج : لا اذكر لأني لم ار جميع النشرات

مريمان : لنعد الآن الى الفترة التي كنت فيها مكان المندوب السامي. فالنشرة الأولى (تقر ان المدينة في هدوء) وما قولك في موتزا حيث قتل سبعة يوم السبت، يظهر ان القتلى يهود ؟ ج : نعم. فسأله عن صحة النشرات فأجاب : انها صدرت لتهدئة الخواطر بصرف النظر عما فيها من الصحة.

مريمان : يقرأ النشرة الثالثة : من اين استقيت خبر القبض على ٢٥ بندقية ؟ ج : لا اعلم حتى ولو كنت السكرتير العام. مريمان : هل يقصد من هذه النشرات ان يعلم ان الانفجار كان بين فريقين متنافسين لا هجوماً من طائفة على اخرى ؟ ج : القصد من النشرات عدم اهاجة الخواطر بمختلف الأخبار.

جلسة صباح الثلاثاء

في ١٩-١١-٢٩

تتمة شهادة المستر لوك

محامي الحكومة : ان الشاهد أبرق محادثة صفد ولا اعتراض على ابراز البرقية (ويقرأ البرقية). مريمان : في يوم السبت كنت تريد ان تخبرني بكل ما لديك عن البراق ويومي ٦ و ١٥ آب. لوك : ليس هناك تقرير كتابي ولكن منذ منتصف شهر آيار جعلنا في البراق بوليساً اضافياً وكنا نعززه في يوم السبت والاعياد الدينية

مريمان : هل ضرب احد اليهود في جنازة مزراحي ؟ ج : سمعنا بذلك. س : وهل هنالك تقرير بهذا ؟ ج : غير كتابي. س : كان من الضروري على قدر الامكان تجنب اهاجة الخواطر عن طريق النشر ؟ ج : نعم. س : هل اثيرت الخواطر باشاعات عن اعتداء موهوم على الاماكن المقدسة منذ بدء هذه السنة ؟ ج : لا استطيع الاجابة على هذا السؤال. مريمان (يقرأ جريدة اليرموك في ٤ كانون الثاني سنة ٩٢٩ تدعو فيها الى الجهاد ثم يقرأ اليرموك في ١٨ كانون الثاني سنة ٢٩ تدعو فيها الى الاستشهاد في سبيل الدين. ثم قال : ان الجامعة العربية على اتصال وثيق بالمجلس اليس كذلك ؟ ج : نعم. فقرأ مريمان الجامعة العربية بتاريخ ١١ شباط جاء فيها في عرض الكلام عن اليهود (ليس المال كل شيء). ثم سأل هل ساد بعد الاضطرابات تتابع كلمتي «المؤمن والسيف» ؟ ج : لم اسمع ذلك. س : هل في الحديث ان الجنة تحت ظلال السيوف ؟ ج : نعم. محامي اليهود يقرأ اليرموك في ٢ اغسطس وقد جاء فيها (الوقت للعمل لا للقول فلتكن قوة واحدة في وجه الحكومة والصهيونية) وفي ١٦ اغسطس تدعوا المسلمين الى انعاش امانيهم ثم سأل — هل اوقفت اية جريدة عربية خلال سنة ٩٢٩ ؟ ج. لا استطيع الاجابة فذلك من واجب حاكم المقاطعة س : في حكم البلاد الشرقية يجب ان تكون الحكومة

اطلاق الرصاص على المستر بنتويش النائب العام في حكومة فلسطين · اصابته برصاصة في فخذه

سياستها صريحة وان ترى ان مقاصدها منفذة بالفعل · ج : لا اخالف في ذلك · س : هل تستطيع ان تخبرني عن التدابير التي اتخذتها الحكومة لدحض الاشاعات الباطلة؟ ج : لا يمكنني الأجابة على هذا السؤال بهذا الشكل · س : هل كان يخامرك احتمال في انفجار ما ؟ · ج : في كل آن احتمال بالأنفجار · س : هل تعني انه ابتداءً من ١٦ اغسطس كان هنالك احتمال بانفجار في فلسطين ؟ ·: لوك لقد سألت سؤالاً عاماً ، بعد السادس عشر كان القلق شاملاً · س : هل في وسع حاكم المقاطعة في الأحوال التي يحتمل فيها الاضطراب ان يرغم الوجهاء على المحافظة على الأمن ؟ ج هنالك قانون بهذا الشأن · س : قبل ٢٣ اغسطس هل ارغم اي وجيه من المسلمين على المحافظة على الأمن ؟ · ج : يعرف ذلك حاكم المقاطعة · س : هل القيت نظرك على مقال مثير نشر في دافار في ٢١ اغسطس ان الخليل لم تشترك في الأضطرابات الا بعد التحريض والتهييج؟ · ج : لم ار هذا المقال قبلاً · (يقرأ مريمان هاآرتس في ٢٢ اغسطس فيما يختص بجموع غير عادية من العرب) وسأل هل قرأت هذا المقال ؟ ج : لم اره · س : هل جاءك وفد من اللجنة التنفيذية الصهيونية والمجلس الملي اليهودي يوم ٢٢ اغسطس حوالي الظهر؟ ج · اذكر هوروفيتس و برودوي · س: كانت المقابلة احتجاجاً على تفريق الموكب ولكن حرصاً على سلامة الارواح اليس كذلك؟ ج: نعم · س: وهل اشيع في اليوم التالي عن الاضطرابات ؟ · ج · نعم · س : وهل قدم القدس العرب مسلحين بالخناجر ؟ ج · لا اذكر · س: وهل تذكر انه كان في نية الحكومة نزع السلاح من أي كان ؟ ج: يحتمل · س : وهل كانت في المدينة اشارات تدل على احتمال وقوع اضطراب ؟ ج: لا اذكر ولكنني اعتقد انه لا بد من حدوث شيء وقد تصور الناس ذلك فقلقوا · س : وهل اخبرتهم انك امرت بأرسال المصفحات الى الرملة ؟ ج : نعم · س : وهل اخبرتهم انك ستصدر الاوامر لنزع السلاح من القادمين من العرب ؟ ج : نعم · س : وهل كتبت ملاحظة بحضورهم ؟ ج · لا · س : هل وعد سماحة المفتي بالقاء خطاب مهدئ في يوم الجمعة؟ لوك – لقد كلفت سماحة المفتي القاء هذا الخطاب كما اني كلفت دائرة الحاخام بمثل ذلك · س : جاء في تقارير البوليس ان العرب توافدوا الى المدينة الساعة السابعة صباحاً يحملون نبابيت · ج · لا اذكر · س : و في الساعة الثامنة والنصف الم تسمع ان الفلاحين ذهبوا الى المبكى يحملون عصياً ؟ ج : لا · س: وفي الساعة ٩ والدقيقة ٤٥ الم يكن الفلاحون يحملون نبابيت ؟ ج : لا · س : ما عدا المصفحات الم تأمر بأحتياطات اضافية ؟ ج · لا · س: اخبر اللجنة عن السبب · ج: لم تقم عندي نية على أمكان حدوث الاضطرابات · س : وهل كان بالامكان جلب قوة خلال اربع وعشرين ساعة ؟ ج: نعم · س: ولم لم تطلب قوة قبل اربع وعشرين ساعة؟ · ج: لست نبياً وفضلاً عن هذا كان من المتعسر على الجنود ايقاف الاضطرابات التي حدثت سنة ٩٢١ · س: هل كان احتجاج العرب على تسليح اليهود مانعاً من تسليح ٥٠٠ يهودي ؟ · ج: نعم · س: وهل ابلغت قرارك الى العرب ؟ ج · نعم · لا للعرب فحسب · لو اني وافقت على تسليح اليهود لأثار ذلك خاطر العرب وبالفعل سمع العرب بهذا فبعث وجهاؤهم بمنشور · س : بعد السابع والعشرين هل استطعت ان تكوّن رأياً فيمن هو المهاجم والمهاجم ؟ ج · نعم · س: هل تخالف ما جاء في منشور فخامة المندوب السامي ؟ ج · لا · س : وكيف كانت لهجة المجتمعين في الحرم ؟ ج · طلبوا من سماحة المفتي السلاح بداعي ان اليهود مسلحون · س: بلغ عدد الذين نزع السلاح منهم ٤٥ اليس كذلك؟ ج: لا اعرف · س: نزعتهم السلاح ممن يجري في عروقهم دم يهودي ؟ ج: نعم · س: وهل قصدت بذلك ان يعلم العرب بنزع السلاح هذا ؟ ج : نعم · س : الم تجرح عواطف اليهود في العالم بنزع السلاح منهم ؟ ج · ليست مهمتي تختص بالعواطف وانما بالمحافظة على الارواح وفضلاً عن هذا فقد استشرت الجنرال دوبي فأشار عليّ بذلك · س : اخبرتني في جوابك يوم السبت ان جريدة فلسطين كانت معارضة لسماحة المفتي وقد انتهى هذا النزاع الداخلي بعد الاضطرابات اليس كذلك ؟ ج · نعم · س : اليس سماحة المفتي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورئيس المحاكم الشرعية ايضاً ؟ ج · لا · س : هل يدخل في ادارة المجلس المحاكم والوقف ؟ ج · نعم · س : وهل كان بين اقتراحات لجنة النواصي مادة جعلت دورة الرئيس تسع سنوات تجدد من تفسها مرتين الا اذا خالف في ذلك ثلث الهيئة الاسلامية الكبرى ؟ ج · نعم · س: وهل لقي هذا الاقتراح معارضة ؟ ج · نعم · س : وهل اختفت كل هذه الاعتراضات ؟ ج · ليست ظاهرة بجلاء ·

جلسة الثلاثاء بعد الظهر

في ١٩ – ١١ – ٢٩

محامي العرب – هل دعوت الى اجتماع بين العرب واليهود ؟ · لوك – نعم · محامي العرب – وماذا قصدت بهذه الدعوة · لوك – قصدت تهدئة الخواطر · محامي العرب – وهل تذكر ما جرى بينهم من الحديث · لوك – لا اذكر لأني خرجت آنذاك · محامي العرب – ومن كان حاضراً الاجتماع من العرب · لوك – جمال الحسيني عوني عبد الهادي ، صبحي الخضرا · محامي العرب – وماذا اخبرك المستر ليفي على التلفون · ج – اخبرني انهم اتفقوا على شكل نشرة من قبلهم · محامي العرب – يقرأ الاتفاقية « البراق ملك المسلمين ، ولا يعارضون في زيارة اليهود » الم تكن الاتفاقية بهذا الشكل ؟ · لوك – نعم بهذا المعنى ولما عدت وجدتهم على غير ما كنت اظن لأن المستر برودوي رفض امضاءها الا بعد ان يطلع احداً على الاتفاقية · محامي العرب – وهل عارض العرب في امضائها ؟ · لوك – لا · محامي العرب – وهل تظن ان المشاكل تكون قد حلت فيما لو امضاها اليهود ·· لوك – تكون النتيجة اقل خطورة · محامي العرب – هل جئت فلسطين قبل سنة ١٩٢٠ ؟ لوك – قدمتها سائحاً سنة ١٩٠٨ · محامي العرب – وكيف كانت الحالة ؟ · لوك – اذذاك كان اليهودي ذا علاقة حسنة مع العربي ، غير اني كنت في ذلك الوقت سائحاً · محامي العرب – هل توافق ان الحرم مقدس وهو في قدسيته يأتي في الدرجة الثالثة بين مقدسات المسلمين العالمية ؟ لوك – نعم : محامي العرب – ماهو الفرق بين الزاوية والجامع ؟ لوك – الجامع هو بمثابة (الكاتدرائية) والزاوية معبد صغير لطائفة الدراويش المغاربة · محامي العرب – في ١٩٢٠ كيف كان اليهود يستعملون البراق ؟ · ج – استعملوه بالشكل الذي يستعملونه الآن · غير انه في سنة ١٩٢١ نشب النزاع فيما اذا كان يحق الاتيان بكراسي · محامي العرب – تركت البلاد سنة ٢٤ اليس كذلك ؟ · ج – نعم محامي العرب – اليست الحكومة بموجب المادة ١٣ من صك الانتداب مكلفة بالمحافظة على الحقوق الثابتة ؟ · لوك – نعم · محامي العرب – قدم العرب مطالبهم فيما يختص بالحالة الراهنة فماذا فعل اليهود ؟ · · لوك – في بادئ الامر لم يفعل اليهود شيئاً غير ان ساكر فيما بعد قابل فخامة المندوب السامي وعرض عليه مطالب اليهود · عضو اللجنة (موريس) – هذه قضية دينية فلماذا تدخل فيها ساكر ؟ · لوك – ساكر تكلم عن الحاخامين · محامي العرب – هل قرأت كتاب (فلسطين اليهود) لمؤلفه بنتويش ؟ · لوك – قرأته منذ ٩ سنوات · محامي العرب يقرأ الصحيفة ١٩٨ و ١٩٩ و ١١٢ و ١١٣ و ١٣٥ لوك – كتب هذا مثل الكتاب الابيض · محامي العرب – وهل المستر بنتويش النائب العام لفلسطين ؟ لوك – نعم محامي العرب – الا يعتبر وجوده مدعاة للريب في تشريعه بفلسطين ؟ لوك – لم ينكر في يوم من الايام انه صهيوني يرغب كثيره من موظفي الحكومة ان يطبق مواد الانتداب · محامي العرب – الم يقل بالمحاضرة انه صهيوني اولاً وثانياً وثالثاً و بريطاني اخيراً · لوك – لم اسمعه يحاضر وليس هو من حزب الاصلاح · ثم عرض محامي العرب صوراً تبين مطامع اليهود في الحرم ·

جلسة يوم الاربعاء

في ٢٠ – ١١ – ٢٩

السر مريمان – اقدم الى اللجنة الموقرة تقرير الجمعية الصهيونية المقدم الى مؤتمر زوريخ يوجد لدي ثلاث نسخ فقط · ولكن يمكن وجود نسخ من هذا التقرير في لندن ويباع بشلنين · نودي على الشاهد المستر بنحاس روتمبرغ فحلف اليمين وأجاب على اسئلة مريمان بما يأتي :

شهادة بنحاس روتمبرغ

انني مدير شركة كهرباء فلسطين وقد تعينت مؤخراً رئيساً لفاآد هالومي اي الجمعية اليهودية الوطنية وكان ذلك بعد الاضطرابات وان لم تكن لدي هذه الوظيفة من قبل الا انه كان لي علاقة مباشرة مع كبار موظفي الحكومة بخصوص اعمالي ·

مريمان – قرأ للشاهد اقوال الماجور فولي بشأن الثلاث سيارات التي شوهدت خارجة من ورشة الكهرباء وكانت تطلق العيارات النارية على المسلمين وان احدى هذه السيارات تخص شركة روتمبرغ وان احد موظفي شركة روتمبرغ جاء الى البوليس يستعلم عن هذه السيارة ·

فانكر روتمبرغ هذه الحادثة بتاتاً وقال انه لم يسمع بها سوى ليلة امس وقال عندنا سيارتان لركاب شركتنا في حيفا وسيارة نقل كبيرة · انا كنت في انكلترا عند وقوع الاضطرابات فحضرت الى فلسطين في ٩ ايلول ولم اسمع بأنه ضبط من شركتي سيارة او أن احدى السيارات ناقصة حتى ليلة امس · وقد استعلمت عن المسألة وفهمت هذا الصباح بأنه لا يوجد قطعياً سيارة لشركة كهرباء فلسطين محجوزة من قبل البوليس وبأنه لم يذهب أي واحد من موظفي الشركة للاستعلام عن سيارة كهذه ·

عدا ورشة الشركة يوجد لنا مكتب في مدينة حيفا · يوجد عمارتان ملاصقتان للمكتب · الاولى هي عمارة الجمعية الاسلامية المسيحية · والثانية اوتيل نصار · لا اعلم اذا كان نصار صاحب الاوتيل له مهنة اخرى · ان اخا صاحب الاوتيل هو صاحب جريدة الكرمل العربية التي تصدر في حيفا · مكتبنا له فسحة دار واسعة ·

من التقارير التي وصلتني فهمت انه وقعت اضطرابات في حيفا يوم الاثنين ٢٦ اغسطوس · اليهود ارادوا ان يهربوا السيارات · لم تضبط اي سيارة من سياراتنا ولم يذهب احد من موظفي الشركة ليسأل عن سيارة مضبوطة ولم اعلم بهذه الحادثة حتى ليلة امس ·

سافرت الى انكلترا يوم ٩ اغسطوس ٩٢٩ وقبل ذلك بيوم او بيومين ورد الي تحرير من رئيس الحاخامين كوك يعلمني فيه عن الحالة التي وضع فيها اليهود بخصوص حائط المبكى · وطلب الي ان انظر بالمسألة وانا في انكلترا ·

المستر مريمان – ماهي الاجراآت التي اتخذتها بخصوص هذا التحرير وانت في فلسطين ؟

ج – حضرت الى القدس ووصلت في ٨/٢٩/٨ فقابلت الحاخام كوك وكان مضطرباً جداً لدرجة ان الدموع ذرفت من عينيه · تكلمت مع دار الحكومة وقيل لي ان المستر لوك منحرف الصحة · قابلت المستر ملز وقلت له انه وصلني تحرير من الحاخام كوك شديد جداً واستعلمت منه عن مسألة حائط المبكى · فاخبرني المستر ملز عن الوضعية فاجبته انه يجوز انه اثناء الحكم التركي لم يكن يسمح باحضار مقاعد ولكن لحسن سير العبادة ومن اللياقة احضار مقاعد موقتة للاطفال والشيوخ وارتأيت انه من الضروري على الحكومة اجراء بعض تغييرات وقلت له ان مسائل العبادة يجب ان تبحث قبلاً من الحاخام كوك ورؤساء الدين · وبعدها حضرنا سوية لمكتب المستر لوك وقلت له ما قلته للمستر ملز ؟ فاجاب المستر لوك ان الوضعية كلها قد بحثت قبلاً · وقلت للمستر لوك ما كنت سمعته من اليهود الارثوذكس واعلمته بأن الهياج الشديد ربما يؤدي الى الاضطرابات · فاجابني بانني (أهول) المسألة وغير مأمول حدوث شيء عدا امكان حضور بعض شبان اليهود من حيفا لعمل مظاهرة يوم ٩ آب ·

انني متأكد ان المستر لوك قال لي هذا الكلام وقد طلب الي المستر لوك ان استعمل نفوذي كيلا يحضر شبان اليهود الى القدس يوم ٩ آب ، فاجبته سأفعل ذلك بكل سرور ورجوته ان يخبرني عن اسماء بعض الشبان العازمين على الحضور · وقد جرب المستر ملز أن يتكلم تلفونياً مع المستر مكلارن في حيفا ولكنه لم يجده وقال انه سيتكلم مع المستر مكلارن ويعرفني اسماء زعماء الجماعات العازمة على الحضور الى القدس ، في الصباح التالي اخبرني المستر ملز عن اسمائهم · رئيسهم كان شاباً يشتغل مهندساً عندي · تكلمت مع هذا المهندس ووعدني بانه سوف لا يدع احداً يحضر الى القدس وقد فهمت انه فعلاً لم يحضر احد من حيفا ·

لفتُّ نظر المستر لوك الى الهياج الحاصل بين اليهود بخصوص حائط المبكى وقلت له انه يجوز ان يحضر كثير من اليهود ليسجلوا حضورهم الى المبكى يوم ٩ آب العبري · قلت له ان هذا خطر ويجب منعهم · اقترحوا عليه بان يستخدم عشرة او عشرين بوليساً انكليزياً (وليس عربياً) ليمنع حضور جماعات تحتوي على عدد كبير من اليهود ان تأتي للمبكى سوية ، وانني قصدت ان ينظم الذهاب الى حائط المبكى بجماعات قليلة العدد تدريجاً · المستر لوك وعدني ان يفعل ذلك · هذه آرائي التي بينتها للمستر لوك لتمنع الاضطرابات التي يمكن ان تحصل اذا حضرت جموع كبيرة من اليهود لانه كان من الممكن جداً بان تسبب حوادث غير منتظرة وسفك دماء بذات اليوم · ان حالة العرب العدائية يمكن ان تؤدي لهذه النتيجة · المظاهرات حصلت في يومي ١٥ و ١٦ آب · يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠ آب اجتمعت بفخامة المندوب السامي في لندن ، فاشتكيت له من تصرفات المستر لوك واخبرته باني كنت حذرت المستر لوك قبل وقوع الحوادث · لا اريد ان اقول شيئاً زيادة بخصوص مقابلتي للمندوب السامي بلندن · بتاريخ اول تشرين الاول ٩٢٩ قابلت مع المستر ساكر فخامة المندوب السامي وكنت بهذا التاريخ رئيساً لجمعية فاآد هالومي · المستر ساكر قال لي صراحة بان الحكومة ترغب مني ان استعمل نفوذي مع الهيئات الدينية لعدم النفخ بالبوق يوم الصوم في البراق ، والا كنت مسئولاً فاجبته بانه لا يمكنني ان اتدخل مع الحاخامين او استعمل نفوذي معهم بهذا الشأن · تكلمت مع المستر ملز بالتلفون بهذا الخصوص · قابلت المندوب السامي الذي احالني على المستر لوك · قابلت مع المستر ساكر المستر لوك وسألته عن الداعي لاخباري امراً كهذا مسيئاً جداً في جوهره ·

أجابني ان اللجنة التنفيذية العربية او المجلس الاسلامي الاعلى قد تشكوا من النفخ بالبوق يوم رأس السنة وهذا يجب منعه بيوم (كبور) فاجبت بان هذا لا يعنيني واظهرت عجبي كيف يمكن للحكومة ان تتدخل باساليب العبادة لانه اذا احدث ذلك فمعناه « كسر الرقبة » فاجاب بانه معتقد اننا مصيبون في رأينا وانه سيعرض ذلك على فخامة المندوب السامي · في ذلك اليوم اجتمعت مرتين مع المستر لوك ، فقد طلبت اليه رسمياً ان يمنع اليهود من الحضور الى حائط المبكى اذا كان لابد من منع استعمال البوق وقلت له اما ان يقفل حائط المبكى اوان يسمح للمصلين باستعمال الابواق ولكن اذا كانت هذه الابواق تسبب اضطرابات فاني افوضه رسمياً باقفال الحائط ·

طلب الي المستر لوك ان اقابله ثانية بعد ان يكون قد واجه المندوب السامي فلما قابلته أفادني ان قرار المندوب السامي كان سلبياً وقد اقترح المستر لوك او المستر ملز بانه بعد ان يصلي اليهود في الحائط يذهبون الى الكنيس الثاني وينفخون في البوق هناك فأجبت انني لست ذا سلطة دينية واصررت على اقتراحي السابق · والسبب في اصراري انه اذا لم يعمل بما قلت فسيحصل اضطراب في حائط المبكى · وبعدها قابلت الحاخام كوك واخبرته بما احدث فأجابني تحت تأثير كلامي له بأن لم يحصل ضغط كهذا من قبل الحكومات منذ اجيال مضت وبان الحاخامية سترسل احتجاجاً شديداً على ذلك · لقد نظرت الاحتجاج بعد ان ارسل · لم اشترك بوضع صيغته · (هنا انتهى مريمان من اسئلته)

سيلي يناقش روتمبرغ

ثم وقف المستر سيلي محامي العرب وسأل الشاهد عدة اسئلة اجاب عليها كما يأتي :

ان قصدي من مقابلة سلطات الحكومة بتاريخ ٨ آب ٢٩ لم يكن لاطلب كراسي ومقاعد لحائط المبكى ولكن لمعرفة الوضعية العمومية ·

س – ماذا أمل الحاخام كوك ان تفعل ؟ ج – عندما قابلته اشتكى الي بأن فاآد هالومي والجمعية الصهيونية قد وافقتا على فتح باب في حائط المبكى دون ان يستشيروه بالامر · رئيس الحاخامين كوك كان على اعتقاد ان الجمعية الصهيونية سمحت بذلك · كتب الي لا ستعمل نفوذي للوصول لتسوية هذه الحالة · الحاخام كوك قال طبعاً انه يجب ان يستشار في الامر · وهو يعتبر ان الحائط اقدس مقام لليهود ويجب بان لا يتدخل احد بلياقة العبادة فيه ·

ان مهمتي كانت لاجل الوصول الى حل للقيام بالعبادة بوجه لائق · الحاخام كوك لم يذكر لي شيئاً بخصوص الكراسي وقال لي بانه بعد ان فتح الباب في الحائط بدأ العرب بسوق حيواناتهم على الرصيف اثناء قيام اليهود بفروض عبادتهم · لم يذكر لي شيئاً خاصاً بمسألة الملكية ولا بخصوص الزاوية · بتاريخ ١١ – ١٠ – ٢٩ كنت عالماً بالنظامات الموضوعة بخصوص عبادة اليهود في حائط المبكى وبأنه لا يوجد ذكر بخصوص الابواق · قلت للمستر لوك بان النفخ بالبوق هو قسم من الصلاة · تفسيري كان بخلاف تفسير الحكومة للأنظمة ·

النفخ بالابواق لم يذكر في الانظمة التي تتعلق بالصلاة وبما ان استعمال البوق هو قسم من الصلاة لذلك يجب استعماله · قلت انه اذا كان لابد من الصلاة هناك فيجب النفخ بالبوق ولكن اذا كان النفخ يسبب اضطراباً فالاوفق اقفال حائط المبكى – انا لست ذا سلطة دينية ولا اعلم اذا كانت الابواق ينفخ فيها في السابق · – الحاخام كوك وكثيرون آخرون اخبروني بان الابواق كان نفخ فيها منذ سنوات كثيرة ومن اجيال ايضاً · كل هذا حدث في شهر تشرين اول · لا اعلم اذا كان فخامة المندوب السامي في أوائل هذه السنة طلب من الحاخامين بينات بهذا الموضوع حتى ولو علمت بذلك لما تغير رأيي · اظن ان اليهود لهم حقوق ان يصلوا ويقوموا بفروض العبادة بذلك المحل الذي يعتبرونه اقدس مقام لديهم ومن واجب الحكومة ان تجد طريقة ليقوموا بهذا بطريقة سلمية · حتى ولو تمكن اليهود من تقديم بينات فانهم يعتبرون الحائط محلاً مقدساً للصلاة ويجب على الحكومة ان تجد طريقة مكرمة للعبادة · انا اقدر بانه يجب على الحكومة ان تحافظ على الحالة الراهنة ·

مريمان – ان البينة التي طلبتها الحكومة هي لاجل استعمال الكراسي ·

سيلي – كلا · لقد طلب الى اليهود ان يقدموا اي بينة لديهم · اجاب الشاهد على اسئلة من رئيس اللجنة كما يأتي · رأيي الخاص من وجهة الكرامة الانسانية انه ما زال البوق هو قسماً من الصلاة فمن واجب الحكومة ايجاد طريقة لاستعماله بغض النظر عما اذا كان من المعتاد استعماله اولاً · ثم اكمل الشاهد اجوبته على اسئلة المستر سيلي كما يأتي ·

لم يكن عندي وقت للطلب من الحاخام كوك ان يستعمل نفوذه لمنع شبان اليهود من الحضور من حيفا الى القدس · لا اتذكر حرفياً مذاكرتي مع الحاخام كوك · لم اخبر الحاخام كوك عن هذه المسألة بوجه خصوصي لاني تصرفت بها رأساً · لم اقرأ خطاب الحاخام كوك الذي القاه بتاريخ ١٥ – ٨ – ٢٩ · المهندس كان له من العمر ٢٥ سنة او ٢٧ سنة · لا اعلم من هم اتباعه ولا اذا كانوا من عمال شركتي · انه من روسيا ، واقول باخلاص اني لا اعلم نوع الرجال الذين تبعوه · اظن انهم اصحابه ورفقاءه · عرفت اسمه من المستر ملز · قلت له يجب عدم حضور اية مظاهرة الى القدس و كنت مهتماً بان لا تحدث مظاهرة · لم ابحث معه عن اغراضه ومقاصده · قلت للمهندس بان الحكومة اخبرتني عن حركة قدومه مع بعض جماعات الى القدس وحذرته بان لا يحضر هو ولا احد من اتباعه · – انهم كانوا قاصدين ان يحضروا الى القدس ولكنني منعتهم ·

وهنا وقف المستر بريدي محامي الحكومة وقرأ بعض فقرات من افادة الماجور فولي بشأن الثلاث سيارات وبان احدى السيارات التي ضبطت تخص شركة روتمبرغ الكهربائية والسبب الذي جعل المستر فولي يعتقد هذا الاعتقاد هو لأن احد موظفي شركة روتمبرغ سأل عن هذه السيارات ، اما الآن فقد ظهر جلياً ان السيارات المحجوزة تخص شركة شل · ثم بدأ المستر بريدي باسئلة فاجاب عليها الشاهد كما يأتي :

اني اقول كيهودي ومن وجهة اللياقة حيث ان البوق هو قسم من الصلاة فيجب استعماله · ان لي اعجاباً واستحساناً كثيراً لعدالة فخامة المندوب السامي ·· لا علم لي اذا كان فخامة المندوب قد اصدر قراره تحت تأثير من العرب ولا علم لي اذا كان فخامته اعطى القرار (بخصوص عدم النفخ بالبوق) تحت التأثير · اني شخصياً لا اعرف تاريخ النفخ بالبوق · بقدر ما اخبرت اقول انه يجب على اليهود اذا قاموا بفروض الصلاة يوم عيد الصوم ان ينفخوا بالبوق · لقد

﴿الاعتداء على المستر بنتويش﴾ – الساعة ٢ واربع بعد ظهر أمس بينما كان المستر نورمان بنتويش النائب العام في حكومة فلسطين خارجاً من دوائر الحكومة في باب العمود من الباب الداخلي اذ اطلق عليه ثلاث عيارات نارية من مسدس فرصاصتان طاشتا في الهواء والثالثة اصابته في فخذه ، وقد نقل الى المستشفى فوراً وحالته غير خطرة · ومطلق الرصاص رجل يدعى محمد عبد الغني ابو طبيق من قرية قباطية التابعة لجنين وهو مستخدم في دائرة البوليس والسجون في القدس وقد القي القبض عليه ·

قيل لي انه اذا سمعت الابواق ينفخ فيها فهذا يسبب اضطرابات · — اظن باني قلت ان الحاخام كوك لا يمكنه ان يفوض اليهود أن يذهبوا الى الكنيس للنفخ بالابواق هناك · افتكرت ان اليهود سوف ينفخون بالبوق اذا منعوا او لم يمنعوا لذلك اقترحت اقفال حائط المبكى · كنت اتكلم بصفتي الرسمية · قلت للمستر لوك انه من المؤسف جداً جداً ان يمنع اليهود من الذهاب الى حائط المبكى · واجب على اليهود ان يصلوا يوم الصوم وليس ان يحاربوا · بتاريخ ٨ آب قابلت المستر لوك (اولاً) لاستعلم عن الحالة بخصوص حائط المبكى (وثانياً) اذا كان بالامكان الاستفادة مني لحل هذه المسألة سلمياً · حينئذ لم يكن لدي رأي كيف يجب حل هذه المسألة · الآن عندي حل هذه المعضلة يوافق العرب واليهود · قلت للمستر لوك والمستر ملز ان اليهود في هياج بشأن حائط المبكى · لم اقل لهم انه يوجد بعض شبان مستعدين للموت في هذا السبيل · ولكني قلت انه اذا قتل اي شخص متدين في الحائط فالمسألة ستكون حرجة · لم يكن عندي معلومات بانه سيحضر كثير من اليهود الى القدس يوم ٩ آب العبري ولكني كنت ادرك بانه يمكن حضور يهود كثيرين الى القدس يوم ٩ آب العبري ليسجلوا حضورهم الى حائط المبكى · لو كنت انا هنا لذهبت ايضاً · لم اذهب قطعياً الى الحائط كعادة للصلاة · وتكلم شخصياً ان مسألة حائط المبكى هي مسألة اذلال لليهود وحضوري يكون لأجل التظاهر شخصياً · قلت للمستر لوك تماماً بأن كل واحد سيحضر لأجل التظاهر الشخصي · بالنتيجة هذا التظاهر الشخصي يكون مظاهرة كبيرة · اقترحت ان يوضع على ابواب المدينة انفار بوليس انكليزي ليسمحوا لفرق صغيرة ان تحضر تدريجياً الى الحائط · — لقد تصورت كثرة العدد الذي يمكن ان يحضر ورأيت من واجبي ان اقول للحكومة بان تمنعه · — من رأيي ان الحكومة تستطيع ان تتخذ احتياطات مانعة دون ان تقول « مهما كلفها الأمر » كان باستطاعة المستر لوك اجراء ذلك بدون استعمال القوة · لقد سمعت ما حدث يومي ١٥ و ١٦ آب · اني عالم بانه حدثت مظاهرة يوم ٥ آب ٩٢٩ ولا أعلم عدد المتظاهرين · اعلم بان المستر لوك سمح بهذه المظاهرة تحت شروط لا اتذكرها · سمعت بان المظاهرة جرت بطريقة اعتيادية حتى الحائط · سمعت بان اليهود هناك رفعوا علماً والقوا خطبة · لم اسمع بان بعض الشبان اليهود كانوا ذاهبين الى الحائط « مهما كلفهم الأمر » اذا حدث ذلك فكان واجب الحكومة منعهم مهما كلف الأمر ويجب ان لا يصلوا الى الاحياء الاسلامية · يجب ان يسمح لهم ان يكونوا جماعات كبيرة حتى لو استعملت القوة ومهما كلف الامر · رأيي انه اذا كانت الحكومة تريد تنفيذ أنظمتها فيجب ان تستعمل جميع الطرق · ثم اجاب على اسئلة رئيس اللجنة كما يأتي :

رأيي انه كان لا يجب بأن يسمح بهذا الموكب · ويجب ان لا يسمح للشبان ان يقوموا بمظاهرة · رأيي ان البوليس كان يجب ان يمنعهم ان يتقدموا اكثر من مدرسة (ايمل)

هنا قرأ المستر بريدي التقرير بخصوص مظاهرة ٢٩/٨/١٥ التي قام بها اليهود ·

روتنبرغ — اني اقول رأيي ولست انتقد اعمال القائم باعمال حكومة فلسطين ·

مريمان : لو ان الحكومة وضعت بوليساً بريطانياً بمحلات معينة لما كنا استعملنا كلمة « مهما كلفنا الامر » الشاهد : نعم ·

ثم طلبت اللجنة من المستر روتنبرغ ان يعود الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر لاخذ افادة سرية له ·

حوادث واخبار

مساعي

السيد جمال الحسيني في لندن

ذكرت برقيات المقطم الخاصة من لندن ان السيد جمال الحسيني وفق الى اقناع فريق من اعضاء البرلمان البريطاني من جميع الاحزاب بتأليف لجنة برلمانية لفلسطين تتولى الدفاع عن مطالب عرب فلسطين · وانه قابل ايضاً اللورد روذرمير فقال له اللورد انه قضى شهراً وهو يكلم الناس فيما يجب عمله في فلسطين فوجد كل واحد من الذين خاطبهم بهذا الصدد قد تولته السآمة والضجر من هذه القضية ·

وبحث السيد جمال مع قادة الرأي العام البريطاني في لندن في مصير العرب الذين حكم عليهم في اثناء المحاكمات الاخيرة في فلسطين وهو يؤمل بأن تثمر جهوده الثمرة المرغوب فيها · وقد نشر مقالاً رائعاً في الدبلي ميل عن الحال الحاضرة في فلسطين قد ننشره في العدد القادم ·

فرض الغرامات

جاءنا بالتلفون من غزة ان المستر ابرامسون بعد موافقة المندوب السامي قرر فرض (١٤) الف جنيه غرامة على قرى غزة التي اتهمت بنهب مستعمرة بيار تعبيه وقد وزعت كما يلي :

بيت دراس ٣٠٠٠ ، سدود ٣٠٠٠ ، برقا ٤٠٠ ، القسطينة ١٠٠٠ ، البطانه الغربية ١٠٠٠ ، البطانه الشرقية ١٠٠٠ ، ياصور ١٠٠٠ ، السوافير الشمالية ٨٠٠ ، السوافير الشرقية ٨٠٠ ، السوافير الغربية ١٠٠٠ ، تل الترمس ٤٠٠ ، المغار ٦٠٠ ·

تتمة افادة المستر لوك

اجاب على اسئلة السير ستوكر بما يأتي:

يجوز اني قابلت سماحة المفتي مرتين بشهر تموز الماضي ، اظن اني اتذكر قليلاً من المحادثات التي جرت بيننا · طلبت من المفتي ان يأمر بتوقيف الاصوات من الزاوية · بعدها بساعة اخبرت بالتليفون بان الاصوات لم توقف · كلمت (عارف العارف — كذا) تليفونياً و بعد ان قابل المفتي وقفت الاصوات حالاً · قلت في الليلة الماضية انني اصررت على المفتي بأن يأمر بتوقيف تلك الاصوات · لا أتذكر بأي لهجة كلمته · (هنا قرأ السر ستوكر تحريراً مرسلاً من السكرتير العام الى سماحة المفتي بخصوص الاصوات وانها تزعج المصلين اليهود ·)

المستر لوك — بهذا التحرير عرفت المفتي بخصوص الاصوات من الزاوية · لم تحصل لي صعوبة مع المفتي في هذا الشأن · الاصوات أوقفت ·

ان يوم ٢٩/٨/١٤ هو اليوم السابق للعيد و بهذا اليوم بدأ شبان اليهود يحضرون الى القدس الى حائط المبكى · (هنا قرأ السر ستوكر مقالة طويلة من جريدة دوآر هايوم بتاريخ ٢٩/٨/١٦ وفيها يطلب اليهود بان تكون فلسطين مملكة يهودية ·)

المستر لوك — بتاريخ ١٤ و ١٥ آب ٢٩ كان العرب بهدوء · المقامات الاسلامية ابلغت ان تحافظ على الهدوء ·

من عادة اليهود الارثوذكس ان يحضروا جماعات بعدد كبير الى حائط المبكى مساء ١٤ آب ·

عرب وادي الحوارث

ورد على مكتب اللجنة البرقية التالية:

«من جملة الاسباب التي تثير الشعب العربي الفلسطيني ، الضغط على الفلاحين والحاق الظلم بهم واخراجهم من اراضيهم الموروثة عن آبائهم واجدادهم والتي هي المورد الوحيد لتأمين حاجياتهم واعاشة عائلاتهم وآخر ما سمعناه امر الحكومة بالأمس بأخراج (٢٥٠) عائلة مع مواشيها ومنقولاتها من اراضيهم بوادي الحوارث بطول كرم فنحتج بشدة على هذه المعاملة المجحفة بحقوق هؤلاء الوطنيين بدون ان تؤمن حقوقهم الزراعية وبفصل نهائياً بشكاواهم ، ونطلب ابقاءهم بأراضيهم التي يتمتعون بها من زمن بعيد بدون معارض أو منازع · »

«الجمعية الاسلامية بحيفا»

وبالنظر لأصرار اليهود على احتلال وادي الحوارث واخراج اهله منه بمساعدة موظفي دائرة الاجراء فقد قابل المستر ملز بالنيابة عن السكرتير العام وفد مؤلف من صبحي بك الخضرا وعزة افندي دروزة وعبد اللطيف افندي ابو هنطش وسليم بك عبد الرحمن وهاشم افندي الجيوسي وطاهر افندي حنون ورفعوا اليه شكوى سكان وادي الحوارث فوعدهم بالنظر فيها ومفاوضة ذوي الشأن في امر حقوق العرب القديمة في وادي الحوارث .

وقد بحث الوفد معه ايضاً فيما اقدم عليه عمال روتنبرغ من وضع الاعمدة في املاك اهالي قلقيلة الخصوصية بالرغم من معارضتهم فطلب ان يقدم اليه تقرير بذلك ·

شغب الطلاب اليهود

ذكرت الصحف اليهودية أنه لما احتفل بافتتاح الجامعة العبرية التي (هي مركز الثقافة اليهودية في الشرق) كما يدعي السر هربرت صموئيل ، القى الدكتور ماكنس رئيس الجامعة خطاباً ذكر فيه ان (التعليم والتعليم فقط هو غرض الطلاب الذين يؤمون هذه الجامعة) والقى المستر اوسشكن خطاباً آخر لا يخرج في معناه عن خطاب رئيس الجامعة فاستاء الطلاب كثيراً لانه لم يسمح لهم بالتدخل في السياسة وخصوصاً بمثل هذا الوقت

وحدث ان الدكتور برجمن كان يلقي محاضرة عن تاريخ الفلسفة في قاعة المحاضرات ، فتذكر حينذاك الطلاب ان المحاضر من جمعية بريت شالوم التي تمقتها الجمعية الصهيونية ، وانه كان نشر بياناً في جريدة فلسطين الانكليزية يدعو فيه العرب واليهود الى الاتفاق على بعض شروط ، تذكر الطلاب ذلك فقاموا في وجهه ؛ وقاطعوه في محاضرته ، وصاحوا وهاجوا وانتهى امرهم بأن خرجوا من القاعة ساخطين وتقول النشرة الفلسطينية ان الطلاب عادوا الى رشدهم قليلاً ···

كرة القدم

تبارت اول امس فرقة كلية روضة المعارف وفرقة مدرسة صهيون الانكليزية ففازت الاولى على الثانية باصابتين مقابل اصابة واحدة ·

وفد الشبان اليافي

على أثر اعتقال الحكومة لفريق من اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا ، جاء وفد من الشبان العرب اليافيين مؤلف من السادة محمود أبي ضبة ، يحيى القباني ، صبحي الكيالي رشدي محمد ، محمد سليمان ، مصطفى حسين ، عمر ابي حبيب ، رشاد الفرنجي ، عارف شهاب الدين ، سعيد الصردي ، عبد عمري ، عبد الرحيم القاضي ، وهاشم الصوراني ، الى القدس لاظهار استنكارهم الشديد ولمقابلة المراجع الايجابية · وقد اعتقلهم رجال الامن في بادئ الامر ، ألا أن اللجنة التنفيذية تدخلت في الامر فأطلق سراحهم ، وحاولت الحكومة القبض على اثنين منهما بتهمة الاعتداء على الدكتور تيخو ! ·· لكنها اطلقت سراحهما لما علمت أنهما من يافا · وزار اعضاء الوفد اللجنة التنفيذية حيث استقبلهم نائب الرئيس يعقوب افندي فراج وطمأنهم ، وتناولوا طعام الغداء هناك · ثم زاروا المجلس الاسلامي الاعلى فاستقبلهم سماحة رئيسه وطمأنهم سماحته ونصحهم بالتزام السكينة والهدوء · ثم زاروا أدارة هذه الجريدة فذكروا ما لقوا من مقاومة الحكومة ، وبعد أن زاروا كلية روضة المعارف قفلوا راجعين الى يافا ·

من الكابتن كانغ

الى طلاب العرب

« اسيادي الاعزاء ··

اسمحوا لي ان اشكركم على الحفلة التي اقمتموها للاحتفاء بي في هذا المساء ·

وقد كانت حقيقة خاتمة جميلة للكرم الذي تمتعت به في زيارتي لفلسطين

اسمحوا لي بأن اقول اني قدرت الخطابات والرزانة التي اظهرتم فيها آراءكم ، وهذا ينم عن حكمة بالغة تبشر بحسن حظ لمستقبل فلسطين ·

واني على يقين من ان المستقبل القريب سيحقق طلباتكم المشروعة ومن انكم ستكونون احراراً في ظلال علم الحرية لتتموا الخطة التي اخترتموها ،

ارجو لكم الصحة والسعادة في السنين القادمة · »

المخلص

« روبرت غوردن كانتج »

فلسطين في صحف فرنسا

باريس في ٢١ نوفمبر — كتب المسيو جودار وزير المالية الاسبق مقالة في جريدة «ليتي باريزيان» عن مسألة فلسطين قال فيها ان مسألة الوطن القومي لليهود ليست جديدة ولا هي من بواعث الاستغراب ويجب ان تكون الابواب هناك مفتوحة للدخول والخروج بالنسبة الى العرب واليهود لكي يشتركوا في الحياة ويتألفوا ويتعاونوا في العمل !

المندوب السامي للعراق

سافر من لندن يوم ٢٣ نوفمبر السر فرنسيس همفريز المندوب السامي للعراق · ويزور القاهرة للاجتماع بالسر برسي لوراين ، ويزور بيت المقدس للاجتماع بالسر جون تشانسلر ·

جريدة دافار

ذكر مراسل جريدة الدبلي هرالد ان حكومة العمال في لندن افهمت حكومة فلسطين ان تعطيلها صحف العمال لا تنظر اليه بعين الرضى ! ·

الاضراب العام في يافا

تطبيق قانون جرائم الفساد · توقيف احد عشر شخصا

الحكم على حمدي الحسيني وجودة الهباب بالسجن والابعاد

وفود البلاد تسافر الى يافا · برقيات الاحتجاج

بالنظر لاشتداد حركة المقاطعة في يافا ، وما نتج عنها من اعمال اعتبرتها الحكومة ناتجة عن تحريض من بعض الوطنيين فقد اوقفت دائرة البوليس الوطني الغيور مدحت افندي الهباب حوالي ظهر اول امس ، بأمر من مفتش البوليس المستر ركز وعلى اثر ذلك عقدت الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا اجتماعاً سريعاً ثم قابل بعض اعضائها المستر كامبل وشكوا له بشدة من تصرفات المستر ركز · فطلب منهم المستر كامبل ان يقدموا اليه تقريراً بهذه الشكاوى · وفي مساء اليوم نفسه عقدت الجمعية اجتماعاً بحثت فيه الحالة الحاضرة وحاولت كثيراً ان تسكن من هياج الشعب الذي كان يطلب الاضراب العام احتجاجاً على هذه التصرفات · ولكن الجلسة انفضت دون ان تقرر الجمعية اضراباً او قراراً آخر ·

وبعد انفضاض الجلسة اوقف رجال البوليس كلاً من الشيخ عبد القادر افندي المظفر وموسى افندي الكيالي سكرتيري الجمعية ثم القي القبض ايضاً على كل من السادة حمدي الحسيني ، جودة الهباب ، محمد جبر ، عزت البيبي ، عبد المعطي البرغوثي ، صالح صكسك ، كما اوقف صباح اليوم التالي علي افندي الدباغ رئيس جمعية الشبان المسلمين ، وصدر الامر بأيقاف صالح افندي زيدان ايضاً

وقد اصبحت يافا على اثر ذلك مضربة اضراباً عاماً احتجاجاً على هذه المعاملة وعلى اتهام هؤلاء السادة بقانون منع الجرائم ، وقبيل الظهر طلب المستر كامبل وفداً مؤلفاً من السادة عمر البيطار ، محمود ابو خضره ، خليل العزه ، عبد القادر بيدس ، عبد الرؤوف البيطار ، علي المستقيم يوسف طالب ، سعد الصائغ ، الدكتور حمامي وبحث معهم ولكن ما دار في الحديث ظل مكتوماً ·

ثم عقدت الجمعية الاسلامية المسيحية اجتماعاً آخر وقد اكتظت دار الجمعية بالشعب الهائج المتحمس ولكن قبيل انعقاد الجلسة اوفدت الحكومة ضابط البوليس راشد افندي عبد الهادي والبوليس السري محمد العناني يحملان كتاباً من حاكم المقاطعة الجنوبية يخولها حق حضور الاجتماع بموجب المادة (١٨) من قانون الجمعيات وقد احتجت الجمعية على ذلك وخابرت الحكومة تلفونياً ولكن الحكومة لم تقبل ان تسحب الضابط ، ومن اجل ذلك فقد قررت الجمعية ان تفض الجلسة احتجاجاً على وجود الضابط فيها حفظاً لكرامتها واكتفت بان توفد كلاً من السادة محمود ابي خضرة ، زهدي ابي الجبين ، الدكتور اسكندر حلبي و يوسف عاشور لمقابلة المستر كامبل بشأن اخلاء سبيل الموقوفين فقابلوه ولكنه امتنع عن البحث في شأنهم قبل مرور ٢٤ ساعة على توقيفهم ·

وكانت الجمعية في حيفا قد طيرت الخبر بالتلفون صباح اول امس الى اللجنة التنفيذية فأسرع الأمينان عوني بك عبد الهادي ومغنم افندي مغنم فقابلا مساعد السكرتير العام المستر ملز واحتجا على هذه الاعمال فقال المستر ملز ان الاهالي صاروا يتصرفون كأنه لا توجد حكومة في البلاد . وبعد بحث طويل ومقابلة اخرى مع السكرتير ومع مدير الامن العام اوعز الى يافا ان يباشر بمحاكمة المتهمين فوراً وقد جرت بعد ظهر اول امس محاكمة السيد حمدي الحسيني فحكم عليه بالابعاد سنة كاملة الى الناصرة على ان يظل تحت مراقبة البوليس ·

وقد جرت امس محاكمة جودة افندي الهباب فطلب ان يطلق سراحه مقابل كفالة مالية ولكنه رفض فحكم عليه بالسجن سنة ·

وقد ذهب وفد من القدس مؤلف من السادة يعقوب فراج ، زكي نسيبة ، عمر الصالح بولص شحادة ، وذهب وفد من نابلس مؤلفاً من السادة مفتي نابلس والحاج نمر النابلسي وعبد الرحيم التميمي وعفيف عاشور ، ووفد ثالث من طولكرم قوامه السادة الشيخ سعيد الكرمي وعبد اللطيف ابو هنطش وهاشم الجيوسي للبحث مع الجمعية الاسلامية المسيحية في الحالة الحاضرة ·

و بالنظر لكون الحكومة رفضت ان يتقدم محامون للدفاع عن المتهمين فقد طلبت اللجنة التنفيذية من المستر ملز ان تسمح الحكومة للمحامين بالدفاع عن المتهمين فوعد بالاهتمام بهذه المسألة · وقد وضعت الجريدة على الآلة الطابعة قبل ان تقف على بقية محاكمة المتهمين · غير ان الافكار مضطربة والجو مكهرب والاستياء عام في جميع البلدان وقد تواردت الاستعلامات بالتلفون على اللجنة التنفيذية من سائر البلاد التي عمها القلق ·

وقد علمنا ان السيد حمدي الحسيني أبعد حالاً عقب الحكم عليه الى الناصرة ·

···

هذا ولا تزال يافا مضربة ···

﴿ برقيات الاحتجاج ﴾ تلقينا برقيات من عدة مدن في فلسطين يظهر فيها مرسلوها استنكارهم الشديد وسخطهم على سجن الاستاذ المظفر ورفقائه ، و يطلبون من الحكومة الاسراع بالافراج عنهم حفظاً للسلام · وسننشر هذه البرقيات في العدد القادم ·

(لجنة دولية لمشكلة البراق) قال مكاتب المورننج بوست من جنيف ان المستر هندرسن وزير الخارجية البريطانية قدم الى جمعية الامم اقتراحاً بتأليف لجنة دولية خاصة لتحقيق الحوادث التي نشأت من النزاع على جدار المبكى وقد بحثت لجنة الانتدابات في هذا الاقتراح في جلسة سرية جداً ولم تصل بعد الى قرار فيه ويقال ان كثيرين من اعضاء اللجنة غير ميالين الى قبوله ·

وادى الحوارث

اخراج ٢٠٠٠ عربي

تلقينا من طولكرم البرقيتين التاليتين :

«نحن عرب وادي الحوارث البالغ نفوسنا ألفي نسمة ، الوارثين لأراضي الوادي عن اميرنا الحارثي ، البالغ مساحتها ثلاثين الف دونم تقريباً والتي عمرنا اكثرها واحييناها واقمنا فيها البيوت ومتصرفين فيها منذ اربعماية سنة ، تريد الحكومة اخراجنا منها بالقوة وتسليمها لليهود الذين اشتروا حصة التيان منها رغم مالنا من قضايا لدى المحاكم النظامية لم يفصل فيها حتى الآن .

نحتج على ذلك ونطلب من فخامتكم أيقاف التنفيذ والنظر في امر مصيرنا . اننا نعتبر خروجنا من ملكنا ووطننا موتاً لنا ولذلك نفضل الموت في أرضنا التي عشنا فيها منذ زمن . نصبح عالة على الأمة والحكومة ونغدو هائمين على وجوهنا بلا وطن ولا مأوى نستصرخ العدالة البريطانية . نرجو انصافها وانقاذنا من الهلاك »

اسماعيل العوفي . محمد عبد النبي . صالح ابراهيم . العبد العامر

—٢—

«... وادي الحوارث البالغ نفوسها الفي نسمة ، من الأرض التي عمروها وسكنوها مدة اربعماية سنة وتسليمها لليهود مع وجود قضايا لهم في المحاكم لم يفصل فيها بعد ، مجحف بحقوق العرب . قضاء طولكرم عامة والعرب خاصة في تأثر وهياج جديد وهم يرون أن اخراج العرب من أراضيهم بصورة جبرية لا يمر بسلام . نطلب ايقاف التنفيذ والنظر في هذه القضية المهمة بأسرع ما يمكن ريثما تنتهي القضايا ، وبذلك تؤيدون العدل الذي ننشده . »

سعيد الكرمي . عبد اللطيف الحاج ابراهيم . عبداللطيف ابو هنطش . عبد الرحيم حنون . فريد حمدالله . سليم عبد الرحمن . هاشم جيوسي . نمر عبدالقادر .

وتلقينا من لجنة المؤتمر العربي في نابلس صورة البرقية التالية التي ارسلت الى لجنة التحقيق والمندوب السامي

«بكل اندهاش وخوف بلغنا خبر انذار الفي نسمة من عرب وادى الحوارث بالخروج من اراضيهم التي سكنوها وعاشوا فيها منذ مئات السنين ليستلمها اليهود الغرباء بالرغم عن كون اصحابها رفعوا القضايا لتأمين حقوقهم المكتسبة وضد الغبن الفاضح الذي لحق بهم من ذلك البيع الغريب .

ان معنى خروج هذه الكتلة العربية الكبيرة هو ابادتها ودفعها لأيدي الموت الرهيب الذي لن تقبل به اي حكومة تعرف واجبها وتغار على رعاياها . ان في هذا لمثالاً من الأمثلة المفزعة التي يحسب حسابها العرب في استنكارهم للسياسة الصهيونية الظالمة وفي تخوفهم من البلاء العظيم الذي تجره وراءها . نعتقد ان في تنفيذ هذا الانذار ظلماً فظيعاً لن يطيقه العرب وخطراً على الامن العام لان اصحاب الاراضي الذين سيجبرون على ترك اراضيهم سيهيمون على وجوههم متشردين بلا مأوى ولا مرتزق . نطلب ان ينظر الى هذا الحادث بما هو جدير به من الاهتمام والخطورة وان لا يضاف به حادث جديد على الحوادث الظالمة الفظيعة التي قاساها العرب الى الآن . »

اضراب في بيسان

تلقينا من بيسان البرقية التالية يوم ٢١ تشرين الثاني الجاري :

« بسبب مقاطعة العرب لليهود حاكمت حكومة بيسان جملة اشخاص من الوطنيين بدون دليل ، بغرامة خمسة جنيهات وبالسجن خمسة عشر يوماً لكل واحد . وتدخل البوليس المنافي للأصول دعا الاهالي الى الاضراب بالامس ، وستضرب مادام التحيز والقسوة الشديدة المتواصلة . [illegible] »

عن الاهالي : محمد فخرالدين

ماذا يقول تيخو

زعمت دوآر هايوم بتاريخ ٢٢ الجاري أن مندوب الصحف اليهودية قابل الدكتور تيخو في غرفته بمستشفى هداسا وبين له ما تكتبه الصحف العربية بخصوصه . وسأله اذا كان لهذه الأقوال اي أساس من الصحة وهي ان الذي اعتدى عليه كان يهودياً فأجابه الدكتور انه قدم تقريرا ضافياً بهذا الخصوص الى دائرة البوليس ، بين فيه ان المهاجم تدل ملامحه انه عربي وانه لم ينظر سوى لحظة واحدة ويتراوح سنه بين ٢٢ ــ ٢٦ عاماً . وكان يرتدي بذلة اوربية ولا يذكر اذا كان يرتدي قبعة اوروبية ام لا .

وسأله المندوب عن صحة ما تنشره الصحف العربية من مقاومته للصهيونية فقال انه لا يتدخل بالسياسة ولا ينتمي لأي حزب وان مهمته تطبيب العيون فقط لا غير !.. ولكنه ككل يهودي يعرف واجبه ويدفع الضرائب للمؤسسات اليهودية ، وصرح الدكتور انه كتب مقالات في الصحف الالمانية لا دخل لها بالسياسة وهي علمية بحتة .

مخازن اسحاق كوهين

نشرت الصحف اليهودية اعلانات كبيرة عن تصفية البضائع في مخزن اسحق كوهين في يافا . وجاء فيها ان «اسحق كوهين عزم على اغلاق محله في يافا ولذا فهو يعرض البضائع للبيع باسعار رخيصة جداً » ولا شك أن هذا هو نتيجة مقاطعة الوطنيين العرب له مع العلم بأن كوهين هذا يعد من اكبر التجار اليهود في فلسطين .

وقد أشيع هنا بأن اسحق كوهين سيبيع مخزنه في القدس الى سمعان وصيدناوي وشركائها في القاهرة . ولكن هذه الاشاعة لم تتحقق بعد .

محاكمة مهربي الاسلحه

امام مجلس حربي

أحالت السلطة العسكرية في بيروت قضية الصهيونيين اللذين حاولا تهريب الاسلحة الى فلسطين ، الى المجلس الحربي ، وسيحاكمان قريباً بتهمة الأتجار بالسلاح الحربي . وقد وكلا اثنين من المحامين اليهود .

نائب انكليزي

سيزور فلسطين

سيزور الكولونيل سبندر كلاي العضو في مجلس النواب البريطاني وأحد رجال حزب المحافظين ، مصر وفلسطين قريباً .

مصرع كليو باترا

درة في تاج الادب العربي في هذا العصر نظمها امير الشعراء احمد بك شوقي . تباع في جميع مكتبات فلسطين وثمنها خمسون ملا . مطبوعة على ورق صقيل ومحلاة بالرسوم فسارعوا الى اقتنائها .

حول طلبة الجامعه

الأميركية في بيروت

كنا ذكرنا في اعدادنا السابقة نقلا عن فتى العرب الغراء أن الجامعة الاميركية طردت ثلاثة من طلابها في الصف العلمي لتدخلهم في السياسة . وقد علمنا ان هؤلاء الطلاب لم يطردوا لاسباب سياسية ولكن لأسباب مدرسية محضة فاقتضى التصحيح .

حالة منكوبي صفد

ورد على مكتب اللجنة التنفيذية صورة البرقية التالية :

«زرنا منكوبي صفد . الجمادات تتأثر لحالتهم النفسية فقراً وحزناً على رجالهم الأبرياء المحكومين بالاعدام والحبس المؤبد . باسم الانسانية المعذبة نرجوكم العطف بالافراج عنهم .»

وفد نابلس : عقيلة عبداللطيف صلاح ، عقيلة عزالدين كمال ، عقيلة امين القاسم . عقيلة وجيه النابلسي

بيان مهم

نرى ان الكلمة توحدت على ترويج المصنوعات الوطنية ، والاقبال عليها عظيم الا انه بسبب كثرة مدعي الوطنية باساليب مختلفة ومضلة اصبح التمييز بين المحل الوطني الحقيقي وبين الاجنبي الذي سدلت عليه صبغة وطنية او المشبوه صعباً ومتعذراً الا على الراسخين في العلم ولذلك فالواجب يقضي علينا أن نعلن المحلات الوطنية الخالصة للجمهور ليكون على بصيرة واول هذه المحلات الوطنية هو

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس